

الأغاني

(ذَمَمْتُ امْرَأً لَمْ يَطْبَعِ الذَّمُّ عِرْضَهُ ... قليلاً لدى تحصيله مَنْ يَشَاكِلُهُ) .

(فما بالحجاز من فَتَى ذي إمارةٍ ... ولا شَرْفٍ إلا ابنُ عِمْرَانَ فَاضِلُهُ) .
(فَتَى لَا يَطُورُ الذَّمُّ سَاحَةَ بَيْتِهِ ... ونشَقَى به ليلَ التَّهَامِ عَوَازِلُهُ) .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثنا أحمد بن عمر الزهري قال حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن جعفر المسوري قال . مدح إبراهيم بن هرمة محمد بن عمران الطلحي فألفاه راويته وقد جاءت عير له تحمل غلة قد جاءت من الفرع أو خبير .

فقال له رجل كان عنده أعلم وأبنا ثابت بن عمران بن عبد العزيز أغراه بك وأنا حاضر عنده وأخبره بعيرك هذه .

فقال إنما أراد أبو ثابت أن يعرضني للسانه قودوا إليه القطار فقيد إليه .
كان يعمل من التمر نبذا .

أخبرنا الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني يحيى بن محمد عن عبد الله بن عمرو بن القاسم قال .

جاء أبي تمر من صدقة عمر فجاءه ابن هرمة فقال أمتع الله بك أعطني من هذا التمر .
قال يا أبا إسحاق لولا أنني أخاف أن تعمل منه نبذا لأعطيتك .
قال فإذا علمت أنني أعمل منه نبذا لا تعطيني .
قال فخافه فأعطاه .

فلقيه بعد ذلك فقال له ما في الدنيا أجود من نبذ يجيء من صدقة عمر فأخجله .
أخبرنا الحرمي قال أخبرنا الزبير قال حدثني عبد الملك بن عبد العزيز